ح على انه لو نظر في استعارة الهيئية لكونها تابعة لمجرد
التشبيه لم تتميز عن الاصلية لان كل استعارة متفرعة
عن التشبيه والادعا الذي هو مبنى الاستعارة الا ان
يقال بالفرق بين التشبيهين فتامل قوله اي ما تعلق
به معنى الحرف اي معنى كلي ارتبط به معنى الحرف الجزئي
اي استلزمه استلزام الخاص للعام علي ما ياتي قوله والمراد
كلمة يوتى بها في مقام يوهم خلاف المراد دفع بها توهم
ارادة ما اشتهر من ان متعلق معنى الحرف ما يذكر لبيان
معنى ذلك الحرف وهو العامل والمجرور وان كان جرى
والمسند اليه غالبا ان كان غير حرف وان قصره صاحب
التلخيص على المجرور فان في كلامه قصورا فابتدا الغاية
الجزئي الذي هو معنى لمن لا يستفاد من مجرد لفظها
بل مع ضميمة العامل والمجرور بحيث تقول سرت
من البصره وكذا الاستفهام الجزئي المدلول لها ولا
يفهم من مجرد لفظها بل مع ضميمه العامل والمجرور
والمسند اليه والمسند بحيث تقول هل زيد قايم ويقولنا
غالبا اندفع ما يرد من ان بعض الحروف الغير الجاره قد
يفيد معناه من غير ضم المسند اليه والمسند كما تراه
في المعرفة كالرجل وها التنبيه كهذا فانهما يفيدان
التعيين بالعهد الخارجي بدون ضم المسند والمسند
اليه معا فافهم وانما [illegible] ذلك المعنى [illegible]

ذكره

ذكره الحفيد قدس سره من ان الوجدان يكذب ان
الاستعارة في الحرف تبعا لاستعارة مجروره فانه
اذا قيل خفت من الاسد اي الرجل الشجاع فقد
استعير المجرور ولم يلزم منه استعارة من الحرفيه
ولنا انه لم يدع ان الاستعارة اذا جرت في متعلق
معنى الحرف يلزم ان يجري فيه حتى يتم ذلك بل
العكس اي انها اذا وجدت في الحرف يلزم ان
تكون تابعة لجريانها في متعلق معناه في الوجه
في عدم صحته ان يقال ان العامل والمجرور في
نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل لم يجر التجوز في
شي منها بل في الحرف فلو كان التجوز فيه تابعا
للتجوز في عامله ومجروره لتحقق في اصلب والجذوع
واللازم باطل فالملزوم مثله فتامل قوله متعلق
معنى الحرف لم يقل به مع ان المقام له دفعا لتوهم
عود الضمير لمعنى الحرف لانه اقرب مذكور قوله ما يعبر
اي تعبيرا يظهر به في بادي الراي انه موضوع له
وليس كذلك في الواقع بل هو من باب التعبير عن
الجزي بالكلي لعلاقة الكليه قوله اي بذلك المعنى
الكلي اشارة الى ان الضمير راجع لما باعتباره
معناها وح فلا بد من تقدير مضاف في كلام المحشي
اي ما يعبر به انه لا [illegible] يعبر به وكان الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)